Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (30): 30 Aug 2021
P: 27 - 39

AJSRP
ISSN: 2522- 3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (30): 30 أغسطس 2021 م
ص: 27 - 39

The extent to which internet school students are used in school libraries within karak Education schools

Emad Ahmad Zedan Abu- Smhadaneh

Ministry of Education || Jordan

Abstract: The study aims to explore the current reality of internet service in school libraries affiliated with the education of Karak by identifying the advantages and disadvantages of the service and identifying the most important problems facing the use of the Internet in school libraries. The study also aimed to knew the views and perspectives of each of the managers, secretaries and employees of school libraries on the impact of the Internet service in their libraries. The study gains its importance by addressing the issue of the Internet and its basic services in school libraries and its importance and benefits in the scientific research process. The study population consists of students of the education schools in Karak Governorate from the preparatory and secondary school levels. The study sample is represented in the Kasbah of Karak schools for males and females for the preparatory and secondary stages. The researcher used the descriptive, analytical approach and the case study approach. The researcher collected data through books and periodicals that dealt with the Internet topic and the interview with the librarian and the questionnaire. The study came out with a set of findings and recommendations for students and librarians, which will help develop the use of the Internet in school libraries.

Keywords: Use of the library – librarians- Education of the karak Kasbah.

مدى استخدام طلاب المدارس للإنترنت في المكتبات المدرسية ضمن مدارس تربية الكرك

عماد أحمد زيدان أبو سمهدانه

وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت الورقة إلى التعرف على الواقع الحالي لخدمة الإنترنت في المكتبات المدرسية التابعة لتربية الكرك وكذلك إيجابيات الخدمة وسلبياتها وأهم المشكلات التي تواجه استخدام الإنترنت في المكتبات المدرسية؛ واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة وقام الباحث بجمع البيانات من خلال الكتب والدوريات التي تناولت موضوع الإنترنت والمقابلة مع أمين المكتبة والاستبانة . ومن خلال استطلاع آراء ووجهات نظر كل من مديري وأمناء وموظفي المكتبات المدرسية على تأثير خدمة الإنترنت بمكتباتهم. وتمثلت عينة الدراسة بمدارس قصبة الكرك للذكور والإناث للمراحل الاعدادية والمراحل الثانوية. وخرجت الدراسة بمجموعة من النتائج والتوصيات للطلاب وأمناء المكتبات مما سيساعد بتطوير استخدام الإنترنت بالمكتبات المدرسية.

الكلمات المفتاحية: استخدام المكتبة- أمناء المكتبات- تربية قصبة الكرك.

المقدمة.

تعتبر المعلومات من الاحتياجات الأساسية في حياة الناس وتلعب المعلومات دورا مهما لاتخاذ القرارات من قبل أي شخص وفي أي موقع في العصر الحديث لذلك تزداد قيمتها وأهميتها، وغير ذلك تعبر من الموارد المهمة للأنشطة السياسية والعسكرية والاقتصادية ويواجه العالم في الوقت الحالي ازدياد هائل في المعلومات على شبكة الإنترنت وتنوع مصادرها وأشكالها وأنواعها، لذلك من المهم إيجاد بعض الطرق التي تنظم عملية التعامل مع هذه المعلومات من حيث الحفظ والاسترجاع والتنظيم (قنديلجي، 2000). وأصبح امتلاك المعلومات الصحيحة عند اتخاذ القرارات في الوقت المناسب مصدر قوة لمن يمتلكها لذلك هي مهمة في حياة الناس والمجتمعات (أبو بكر، 2007).

أدى الانتشار الهائل للمكتبات في العالم بجميع أنواعها إلى سهولة الحصول على المعلومات، ومن الإسهامات التي تساعد على معرفة المطبوعات الجديدة هي افتتاح معارض الكتب العالمية وأيضا لان دور النشر أصبحت منتشرة ساعد ذلك في معرفة المطبوعات الجديدة لأنها تهتم بتوفير هذه المطبوعات (قنديلجي، 2000).

بدأ ظهور طرق جديدة لحفظ المعلومات بشكل رقمي مثل الوسائط المتعددة خلافا عن حفظ المعلومات الورقي في القرن التاسع عشر، وأيضا ظهرت شبكة الإنترنت والمكتبات الإلكترونية والمكتبات الافتراضية وغيرها...الخ (2). في عام 1971م قام ميكل هارت بإنشاء أول مكتبة رقمية (إلكترونية) بمسمى مشروع غوتنبيرغ Gutenberg Project).

وساعد وجود وانتشار أجهزة الحواسيب وانتشار وسائل الاتصال والقدرة الهائلة على التخزين في الحصول ونقل واسترجاع المعلومات بسهولة حتى ولو كانت بعيدة وبسرعة كبيرة (إبراهيم، 2009). ساهم ظهور التكنولوجيا في تقديم العديد من الخدمات التي تساعد على القيام بالإجراءات الفنية في المكتبات بسهولة وسرعه عالية (عبد الجواد، 2000).

بقي الحال كما هو إلى أن بدأنا نسمع مع بداية الثمانينات عن شبكة عجيبة تم تعميمها في الستينات لأغراض عسكرية يطلق عليها اسم الإنترنت نجد فيها كافة المعلومات التي يريدها بضغطة زر مما ادي إلى طرح العديد من الاسئلة منها هل سأيتمكن الانسان من مواكبة التطور هذه المرة والقدرة على مجاراة الإنترنت؟ وأسئلة أخرى تتزايد مع توسع وانتشار هذه الشبكة الأمر الذي قادني للقيام بهذا البحث الذي سيوضح مدى استخدام الإنترنت في المكتبات المدرسية .

مشكلة البحث:

أضاف استخدام شبكة الإنترنت سهولة انجاز الكثير من الأمور الفنية واختصار الوقت في انجازها بدلا من القيام بالأمور الفنية بشكل يدوي وتقليدي. لكن تكمن المشكلة الحقيقية في انحصار استخدام خدمات الإنترنت للقيام بالإجراءات الفنية في المكتبات في الدول العربية. وأيضا قلة تركيز الأبحاث على تسليط الضوء حول واقع خدمات الإنترنت التي تحتاجها مكتبات المدارس وعلى وجه الخصوص مكتبات مدارس تربية محافظة الكرك. تنحصر مشكلة البحث في الغياب الواضح لخدمة الإنترنت خاصة في المكتبات المدرسية بشكل عام ومدارس تربية محافظة الكرك بشكل خاص مما أدى إلى دراسة واقع خدمات الإنترنت في المكتبات المدرسية للوصول إلى تطوير خدمات الإنترنت في ظل التطور الهائل للمعلومات في الوقت الراهن .هناك عدد من الدراسات ناقشت مشكلة الدراسة من اوجه مختلفة مثل السويدان (1996) والمبرز (1999) في المملكة العربية السعودية والحاج (2003) دراسة هدفت إلى اكتشاف المشكلات السائدة داخل مكتبات المدرسية الحكومية ضمن مديريات التربية والتعليم في شمال فلسطين ومجموعة اخري من الدراسات السابقة ولكنها لم تتطرق إلى المشكلة كما فعل الباحث.

أسئلة الدراسة :

1- ما إيجابيات وسلبيات خدمة الإنترنت في المكتبات المدرسية؟
2- ما أهم المشاكل التي تواجه استخدام الإنترنت في المكتبات المدرسية؟
3- ما آراء ووجهات نظر كل من مديري وأمناء وموظفي المكتبات المدرسية على تأثير خدمة الإنترنت بمكتباتهم؟

أهداف الدراسة :

1- دراسة الواقع الحالي لخدمة الإنترنت في المكتبات المدرسية بالتعرف على إيجابيات الخدمة وسلبياتها .
2- التعرف على أهم المشكلات التي تواجه استخدام الإنترنت في المكتبات المدرسية.
3- التعرف على آراء ووجهات نظر كل من مديري وأمناء وموظفي المكتبات المدرسية على تأثير خدمة الإنترنت بمكتباتهم .

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها بتناولها لموضوع الإنترنت وخدماته الأساسية في المكتبات المدرسية وأهميته وفوائده في عملية البحث العلمي .

حدود الدراسة :

- الحدود المكانية :المكتبات المدرسية لتربية محافظة الكرك .
- الحدود الزمانية :2019 م .

تعريف المكتبة المدرسية:

تم تعريف المكتبة المدرسية أنها ملحق هام للمدرسة ويتم إدارتها من قبل أمين المكتبة بحيث تهدف إلى جعل المعلومات المفيدة في متناول أيدي المستخدمين من جميع الفئات وأيضا تقديم جميع الخدمات المكتبية.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أهداف المكتبة المدرسية التربوية (نصر، 2017):

هناك الكثير من أهداف المكتبة المدرسية ومنها:

1- توفير المراجع التعليمية والكتب التي يحتاج إليها الطلاب
2- تشجيع الطلاب على القراءة والاستفادة من أهداف المكتبة
3- تطوير مهارات الطلاب في التعامل مع خدمات المكتبة والبحث عن المعلومات بشكل صحيح للاستفادة منها بما أن المعلومات التي يتلقاها الطلاب من المعلمين ليست كافية.

ويعتبر أمين المكتبة عنصر أساسي في المكتبة بحيث يقوم على انجاز الكثير من الأعمال لتحقيق الأهداف التربوية للمكتبة، فيقوم بالعديد من الأنشطة مثل (عليان، 2005).

1- تنمية وبناء المجموعات في المكتبة.
2- الإجراءات الفنية المهمة مثل: الفهرسة، التصنيف، الاستخلاص والتكشيف وغيرها.
3- الخدمات المكتبية مثل: الإحاطة الجارية، الإعارة والبحث في الفهارس وغيرها.

وقد أدى دخول شبكة الإنترنت في المكتبات إلى تغيير الثقافات والنماذج والأدوار للمكتبات وأيضا لتغير دور أمناء المكتبات ((عبد الهادي، 2006)

ويواجه أمناء المكتبات تحديات كثيرة مثل التحديات الاقتصادية والتحدي المتعلق بالانتقال المعرفي لأمناء المكتبات من البيئة التقليدية إلى البيئة الرقمية الحديثة. وللتغلب على هذه التحديات يجب إجراء عمليات التطوير والتغيير والتأهيل للعناصر البشرية العاملة في المكتبات لتصبح كفؤة فنيا وتقنيا وذات خبرة في مجال التكنولوجيا (عليان، 2005).

وعند تحويل المكتبة التقليدية إلى مكتبة إلكترونية يجب توفر أربعة متطلبات:

1- المعدات والمكونان المادية.
2- البرمجيات.
3- الميزانية.
4- كادر العاملين.

أهداف المكتبة وخدماتها:

1- تقديم خدمات المعلومات للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والمجتمع المحلي .
2- نشر الوعي الثقافي بين الفرد والمجتمع عن طريق تعريفهم بالمعلومات التي تعالج المشاكل والقضايا الاجتماعية .
3- إكمال رسالة المدرسة والتي تبدأ من الحصة وتستكمل بالمكتبة لمزيد من التحصيل الأكاديمي (قنديلجي، 2008) .

المشكلات التي تعوق خدمات المكتبة :

1- الوقت في المكتبة يعمل بوتيرة واحدة غير مناسبة .
2- التكلفة الباهظة للكتب ومصادر المعلومات .
3- المبني صغير نسبيًا مقارنة مع مقتنيات المكتبة .
4- جهل المستفيدين أو القراء للكيفية الجيد في مصادر المعلومات وكيفية الاستخدام وعدم معرفة استخدام الفهارس المكتبية والقوائم والمحتويات والكتب (همشري، 2008) .

نبذه عن تاريخ شبكة الإنترنت مع المكتبات:

بدأت فكرة شبكة الإنترنت في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1957 م (بولوداني، 2006). تم انتشار شبكة الإنترنت بالمجتمعات الأكاديمية والتجارية بشكل موسع عام 1983 م وتم ربط الملايين من أجهزة الحاسوب في شبكة الإنترنت عام 1990م.

وفي عام 1990م ظهرت الشبكة العنكبوتية (World Wide Web) (WWW)، وفي خمسينيات القرن الماضي بدأ استخدام الأساليب التقنية لإدارة المعلومات في المكتبات مثل عملية الفهرسة. وبعد ذلك في فترة (1960م – 1970م) بدأت عملية خدمة المكتبات مثل تبادل المعلومات باستخدام نظم الاتصالات والحواسيب المركزية (كريم، 2008).

في الثمانينيات ظهر مفهوم المكتبة الإلكترونية بحيث بدأ تلاشي الفهارس الورقية واستخدام المكتبة عن بعد وأصبح من الممكن البحث في الفهارس بدون الحضور للمكتبة وأصبح من الممكن استخدام أكثر من فهرس في نفس الوقت.

أهمية شبكة الإنترنت في مكتبات مدارس التربية والتعليم في الأردن:

تعتبر المكتبات من المصادر الأساسية والمهمة لدى مدارس التربية والتعليم لأنها مفيدة في تطوير قدرات ومواهب الطلاب وإثراؤهم بالوعي الثقافي والفكري، ويعتمد طلاب المدارس عليها لتلبية احتياجاتهم وتغطية نقاط ضعفهم وهي المرفق المهم والأساسي والمفيد في المدارس (بطوش، 2005).

إن استخدام المكتبات لتقنيات المعلومات الإلكترونية يعتبر من التحديات التي تواجهها وذلك بتقديم التوعية لاستخدام الاستراتيجيات التي تساعد على البحث والوصول للمعلومة المطلوبة بشكل مباشر (بطوش، 2005). وقد لاحظنا من خلال بعض الأبحاث أن بعض المدارس داخل الأردن تفتقر لخدمات المزودة في المكتبات والتي تقدمها من خلال أجهزة الحواسيب وشبكة الإنترنت وأن الخدمات التي قد تكون متوفرة هي البحث في الفهرس لكن تفتقر للتزويد وغيرها من الخدمات. الفئات التي من الممكن أن تستفيد من مكتبات المدرسة:

1- طلاب المدارس بجميع المراحل.
2- طلاب الجامعات.
3- أي موظف ضمن نطاق المدارس.
4- أي فرد من أفراد المجتمع خارج نطاق البيئة التدريسية.

حسنات استخدام التكنولوجيا وخدمات الإنترنت في المكتبات:

1- قيام الأساليب التكنولوجية بالإجراءات الفنية وغيرها بسرعة ودقة وجودة أفضل مقارنة بإتمام الإجراءات بشكل يدوي وتقليدي.
2- القيام ببعض الأمور المهمة مثل: الفهرسة الآلية سواء كانت الفهارس معقدة أو تراكمية وتحديثها ونشرها.
3- أصبح من الممكن الوصول للمكتبة والبحث عن المعلومات بأكثر من فهرس بشكل أسهل من دون زيارة مبنى المكتبة.
4- استخدام خط OPAC للوصول إلى الفهارس العامة وللحصول على أفضل مصادر للمعلومات (الهادي، 2004).
5- تحديد احتياجات المستخدمين من خلال دراسة طريقة استخدام المكتبة.

من أهم العوامل التي تشجع الجهات المعنية على دمج تكنولوجيا المعلومات في بيئات المكتبات المدرسية:

1- التقدم الهائل والتطور السريع الذي نشهده في عصرنا الحديث في توفير شبكة الإنترنت ووسائل الاتصال وتحسينها بحيث أصبحت مشجعه على استخدامها.
2- التطور والتحسين في مصادر المعلومات الرقمية وحجمها.
3- تطور وتحسين وسائل تحول المصادر الورقية التقليدية إلى رقمية (عبد الرزاق، 2010).

تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في الوقت الحاضر:

ظهرت التكنولوجيا المستخدمة في المكتبات مثل المعدات والأجهزة والبرمجيات والأساليب في القرن الحادي والعشرين، أما بالنسبة للحواسيب بأنواعها، المودم، الماسح الضوئي، الشبكات المحلية وسواقات الأقراص المتراصة، أما من ناحية البرمجيات فان من الشائع استخدامه من البرمجيات هي قواعد إدارة البيانات ونظم المعلومات المتكاملة.

فبالتالي يمكن أن يحصل المستخدم على الأقراص المتراصة (المتعددة الوسائط) كبديل للتعليم التقليدي أو كجزء منه، أما في السنوات الأخيرة قامت بعض المكتبات بإدخال الخدمات الإلكترونية بالخدمات التقليدية للاستفادة من خدمات المكتبة بشكل أفضل وبدلا من زيارة مبنى المكتبة وأيضا إضافة عنصر السرعة والكفاءة

بتقديم هذه الخدمات. ومع الزيادة الهائلة للمعلومات أصبح الحاسوب من أحد الأدوات التي تقوم بإدارة المعلومات بحيث تسهل تقديم خدمة المكتبة (قنديل، 2000).

وعرفت عملية إدارة المعلومات أنها القيام ببعض الإجراءات من اجل تحسين أداء المؤسسة ومن هذه الإجراءات: التخزين، التنسيق، الإنتاج، الاسترجاع والنشر للمعلومات من المصادر الخارجية والداخلية بشكل جيد وكفؤ.

الخدمات المرجعية للمعلومات الرقمية:

يمكن الوصول لأعداد هائلة من البيانات، المعلومات، الكتب، المكتبات ومراكز المعلومات من خلال شبكة الإنترنت، بحيث يعتبر الإنترنت أداة مرجعية توفر كماً من المصادر من جميع أنحاء العالم (عليان، 2014).

وأيضا تساعد شبكة الإنترنت بالدخول إلى الفهارس العالمية لجميع أنواع المكتبات سواء كانت وطنية، جامعية أو بحثية، ويمكن لأمين المراجع أن يستفيد من العديد من القوائم مثل قائمة مصادر النصوص أو أي بيانات مستخدمة في خدمة المراجع وهي " دليل استخدام إنترنت كمرجع جاهز".

من الأمثلة على "الخدمة المرجعية الرقمية " قاموس ويلش، بحيث يقدم الخدمة المرجعية من خلال شبكة الإنترنت عن طريق البريد الإلكتروني أو من خلال غرف التحاور أو استمارات الويب وغيرها من الطرق. أن الخدمة المرجعية من أقدم الخدمات المتوفرة من مراكز المعلومات والمكتبات، حيث بدأت في مكتبات الدولة العباسية منذ العصور الوسطى، لكن في عام 1876م ظهر مفهومها الحديث من خلال صامويل جرين (الرابغي، 2008).

أما في عام 1994م تم تقديم خدمة الاتصال بشبكة الإنترنت والتفاعل مع المستخدمين من خلال اتصالهم بالشبكة من قبل 77% من المكتبات في أمريكا، لكن وصل عدد المكتبات التي توفر الخدمات المرجعية إلى 1000 مكتبة قبل عام 2002م.

يوجد الكثير من الدوافع لإنشاء الخدمات المرجعية ومنها:

1- التطورات المتزايدة والسريعة على وسائل الاتصال والبرمجيات وأجهزة الحاسوب.
2- تقليص أعداد الزائرين للمراجع في المكتبات التقليدية وزيادة المستخدمين للمكتبات على شبكة الإنترنت.
3- أصبحت الخدمات المرجعية المقدمة مجانا شائعة.
4- الاهتمام المتزايد بخطط الأعمال المتعلقة بالتعلم عن بعد.
5- انتشار محركات البحث التي تمثل اختصاصي المراجع.
6- تقديم هذه الخدمات من قبل شركات تسويقية خاصة وعدم انحصارها على المكتبات

المراجع الرقمية:

تعرف المراجع انها المعلومات الإلكترونية ذات أشكال متعددة مثل الكتب الإلكترونية، الصور، وسائط متعددة أو النصوص والتي يمكن الحصول عليها من المكتبة الرقمية من خلال شبكة الإنترنت، أما الأعمال العلمية المرجعية التي لها وجود بين المجموعات الإلكترونية وبحيث تنشر بشكل إلكتروني تسمى المراجع الرقمية. من أهم وأبرز المراجع الرقمية الدوريات الإلكترونية والكتب الإلكترونية (سيدو، 2008).

أقسام مصادر المعلومات:

1- المصادر الورقية المطبوعة؛ مثل الكتب الورقية وغيرها.
2- المصادر غير الورقية وغير المطبوعة؛ مثل الأفلام المصغرة والمكونات السمعية والبصرية وغيرها.

3- المصادر الرقمية والإلكترونية؛ هي المصادر التي لا يمكن الوصول إليها إلا من خلال جهاز الحاسوب مثل قواعد البيانات والأقراص. أما بالنسبة للمصادر الرقمية والإلكترونية التي لا يمكن الوصول إليها إلا من خلال شبكة الإنترنت مثل الملفات التي تكون موجودة على موقع وحيد على شبكة الإنترنت وقد تكون منسوخة في مواقع أخرى. أما هذه الملفات قد تكون مثل الصور، الصوت، الفيديو، النصوص والوثائق، قد تكون هذه الملفات متوفرة مجانا أو برسوم مالية.

التصنيف:

يتم ترتيب مقتنيات المكتبة وترميزها حسب موضوعاتها مثل تصنيف الكتب، المواد السمعية، الدوريات، المواد البصرية، ملفات الحاسوب والمخطوطات وغيرها، وهذا ما يسمى بالتصنيف (عبود، 2012).

يهدف التصنيف إلى عرض وتوضيح مقتنيات المكتبة بحيث يمكن الحصول عليها بطريقة سهلة، ويعتمد التصنيف على الشكل الهرمي في تصنيف الموضوعات من خلال عناوين رئيسية وعناوين فرعية، بحيث يتم استخدام جهاز الحاسوب للقيام بهذه العملية لتسهيل الوصول للموضوع الذي يريده المستخدم بسهولة، وأيضا تقسم مستويات التصنيف إلى التصنيف الواسع والتصنيف الضيق، التصنيف الواسع هو استخدام الأجزاء الرئيسية وعدم الدخول للتفاصيل عند التصنيف، أما في التصنيف الضيق يتم التصنيف من خلال الدخول للتفاصيل.

وظائف التصنيف:

يوجد للتصنيف وظائف عديدة منها (سويلم، 1996):

1- يقوم التصنيف بتنظيم وترتيب مقتنيات المكتبة ومواردها.
2- يسهل على الباحثين الوصول إلى المعلومات التي يحاجونها بسرعة ويسر.
3- يقوم بجمع المواد ذات الصلة بالموضوع بحيث تكون قريبة من بعضها.
4- يسهل عملية الجرد.
5- يسهل عملية الإعارة.
6- يحدد التصنيف المناطق التي فيها ضعف لمقتنيات المكتبة.

خصائص التصنيف الجيد:

يجب أن يتوفر في التصنيف الجيد عدة خصائص مثل:

1- الشمول؛ يجب أن يكون النظام شاملا للموضوعات.
2- المرونة؛ يجب أن يكون قادر على استيعاب موضوعات حديثة.
3- إضافة الكشاف إليه؛ يعتبر الكشاف دليل للتصنيف، وهو قائمة بالموضوعات إضافة إلى الألفاظ المستخدمة، بحيث يجب وضع رمز لكل لفظ مستخدم في جدول التصنيف.
4- الترقيم – الرمز؛ يجب وضع رموز تمثل الألفاظ والموضوعات، بحيث يكون الرمز سهل وبسيط ويمك تذكره بسهولة وهو رقم أو مزيج من الحروف والأرقام (المالكي، 2000).

يوجد الكثير من الطرق في تصنيف مقتنيات المكتبة مثل التصنيف حسب الموضوع وهو من أفضل الطرق لتنظيم المجموعات، وقد يكون التصنيف في جدول وهو وضع أرقام أمام الموضوعات المقسمة، أو الكشاف، بحيث يقوم بوضع رموز أمام الألفاظ أو المفردات، وهو يوفر الوقت في معرفة مكان الموضوع في جدول التصنيف. وهناك

نظام ديوي العشري وهو من أنظمة التصنيف، فإذا تم استخدامه في مكتبات المدارس، يستخدم ثلاثة أرقام عند تصنيف فرع من الفروع مثل فرع التربية (859).

أنظمة التصنيف:

يوجد الكثير من أنظمة التصنيف في المكتبات ومنها (تصنيف ديوي العشري، تصنيف مكتبة الكونغرس والتصنيف العشري العالمي).

1- تصنيف ديوي العشري: يعتبر تصنيف ديوي العشري من أشهر وأهم التصنيفات، وتعد الأكثر استخداما في المكتبات، ومن خصائص هذا النظام انه مرن بحيث يكون سهل التوسيع، ويستعمل فيه الرقم كرمز عالمي، ويتميز بسهولة الفهم والاستعمال، ويستخدم الكشافات ويعتبر شامل للمعرفة (عواد، 2018).
2- تصنيف مكتبة الكونغرس: تم تطوير هذا النظام من خلال مكتبة الكونغرس، ويتكون هذا النظام من مجموعة من التصنيفات المتخصصة، بحيث يختص كل جدول فيها بموضوع معين، ويقوم بترتيب الأقسام الرئيسية، ويرمز لتلك الأقسام وفروعها باستخدام الأحرف الكبيرة، وعند التفريعات يستخدم الأرقام العربية، ويرتب الأقسام بطريقة الدخول من العام إلى الخاص.
3- التصنيف العشري العالمي: ظهر هذا النظام عام 1895م، فقد ظهر على يد المحاميان البلجيكيان هنري لافونتين وبول اوتوليه بهدف تنظيم الفهرس، وهو من خطط التصنيف الببليوجرافي مبنى على تصنيف ديوي العشري، ولكنه ذو تفضيل أكثر وذو مظهر تركيب أكثر.

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **دراسة مقروس نعمان 2011** تهدف إلى الإجابة على السؤال الأكثر أهمية: ما مساهمة مكتبة الجامعة في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب؟ بالإشارة إلى هذا الاقتراح، اختارت الباحثة المنهج الوصفي، حيث تم الاعتماد على أداتي جمع البيانات لثلاث مجموعات مختلفة، المقابلة مع أمين المكتبة، وبالتالي مع مدير المدرسة، وكذلك استبانة موجه لطلاب الثالث الثانوي، الذين قدرت نسبتهم بـ 30% من المجتمع الأول. أوضحت الدراسة أن 73. 23% من الدارسين يترددون على المكتبة، وبالتالي فإن الطلاب غير راضين عما يقدمه الأساتذة داخل القسم لهم، حيث يلجأ إلى مصادر أخرى داخل المكتبة. كما يلعب الأستاذ دورًا جادًا داخل المكتبة. وخلصت الدراسة إلى أن الطلاب يعتمدون على الإنترنت الموجود بالمكتبة بدرجة أكبر في استكمال أبحاثهم وواجباتهم.
- **دراسة فاضل 2010** حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الواقع الحالي لمكتبات المدارس في محافظة بغداد، لاستعراض الصعوبات التي يواجهها كل من أمين المكتبة والطلاب، تمت دراسة مكتبات المدارس الابتدائية التي تمثل 93 مدرسة ابتدائية وحوالي 21 مدرسة متوسطة و12 مدرسة إعدادية بالإضافة إلى 18 مدرسة ثانوية، حيث تشمل هذه الأرقام كامل العينة التي وزع عليها الاستبانة، وبالتالي خلصت الدراسة إلى أن غالبية مكتبات تلك المدارس هي مكتبات موضوعة داخل غرفة يفتقر إلى أمناء المكتبات، حيث أن معظم مسؤوليهم مدرسون غير مؤهلين وأخيراً جاءت التوصيات والمقترحات الدراسية لتشجيع الطلاب على استخدام المكتبة من خلال إجراء الأنشطة والمسابقات المرتبطة بالقراءة، وكذلك إبراز أهمية تلك المكتبات وبالتالي ضرورة التغلب على الصعوبات لتطوير خدماتها .
- **من الدراسات التي قام بها الحاج (2003)** دراسة هدفت إلى اكتشاف المشكلات السائدة داخل مكتبات المدرسية الحكومية ضمن مديريات التربية والتعليم في شمال فلسطين كما يراها امناء المكتبات. كما يهدف إلى الكشف عن مدى الاختلافات في وجهات النظر في مقدار متغيرات الدراسة (المحافظة، المؤهل الأكاديمي،

التخصص، والتفاني في الرقم) .المكتبة، موقع المدرسة، المرحلة التعليمية، جنس الكلية). تكونت عينة الدراسة من (121) من امناء المكتبات في المدارس الحكومية داخل مديريات التربية والتعليم في شمال فلسطين .ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي :توجد مشاكل كبيرة في مكتبات المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم في شمال فلسطين ضمن مجال الدور التعليمي، تتركز المشكلات المتوسطة في المجالات التالية :الخدمة الفنية، البيئة المادية، الجهاز التنفيذي. لا توجد فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي لأمين المكتبة .ومن أبرز التوصيات التي ذكرها الباحث ضرورة إنشاء مكتبة في كل مدرسة مع الالتزام بالمعايير الموحدة في تصميم المكتبات الجديدة للمدارس من حيث :الموقع والمساحة والإضاءة والأمان والعمل على تطوير المكتبات الموجودة بما يتماشى مع هذه المعايير .

- **هناك دراسة قام بها المبرز (1999)** في المملكة العربية السعودية تقوم على مقارنة بين المدارس الحكومية والخاصة في واقع مكتبات المدارس الثانوية بمدينة الرياض. تناولت الدراسة حقيقة مكتبات المدارس الثانوية للبنين في مدينة الرياض تتبع قامت الدراسة بتسليط الضوء على الظروف الحالية لمكتبات المدارس الثانوية للبنين ومقارنة حقيقة المكتبات فيها بمكتبات المدارس الحكومية والمدارس الخاصة والحث على الإلمام بآراء المستفيدين تجاه المكتبات وبالتالي استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال توزيع ثلاث استبانةات موزعة على ثلاث فئات تشمل جميع أمناء مكتبات المدارس الثانوية داخل مدينة الرياض وعينة عشوائية من المعلمين (10%) ومن طلاب المدارس (5%) وبالتالي خلصت الدراسة إلى أنه لا تتوفر خصائص الموقع الجيد لنسبة كبيرة من مكتبات المدارس الحكومية وكذلك صعوبة الوصول اليها وعدم توفر الهدوء. أن ما يميز المدارس الخاصة سهولة الوصول إلى المكتبة وبالتالي توفر الهدوء فيها، بينما تتفوق المدارس الحكومية بقرب المكتبة من الفصول الدراسية .
- **قام السويدان(1996)** بدراسة واقع المكتبات المدرسية في دول الخليج العربي وسبل تطويرها .بحثت الدراسة في الظروف المرتبطة بالمكتبات المدرسية ضمن المراحل التعليمية ويشمل ذلك المبنى والأثاث والمقتنيات والأمور ذات الصلة ضمن الإجراءات الفنية واستخدام الطلاب والمعلمين لخدمات المكتبة المدرسية .تم تشكيل عينة الدراسة من 139 أمين مكتبة مدرسية، (158) إداريًا، (162) معلمًا، (168) طالبًا موزعين على النحو التالي: مكتبات الإمارات العربية المتحدة 25، مكتبة البحرين 21، مكتبة المملكة العربية السعودية 46، مكتبات عمان 10، يوجد في قطر 17 مكتبة، والكويت بها 20 مكتبة وكانت النتائج على النحو التالي :واقع مكتبات المدارس ضعيف لأنها تفتقر إلى المقومات الأساسية وأن المكتبات غير متوفرة بالمجمل بالمدارس، وممتلكات المكتبة ضعيفة للغاية وتفتقر إلى المواد السمعية والبصرية .

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة .

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة في طلاب مدارس تربية محافظة الكرك من المرحلة الاعدادية والمرحلة الثانوية. وتتمثل عينة الدراسة بمدارس قصبة الكرك للذكور والاناث للمراحل الاعدادية والمراحل الثانوية.

أدوات جمع البيانات :

1- الكتب والدوريات التي تناولت موضوع الإنترنت .

2- المقابلة مع أمين المكتبة .

3- الاستبانة .

4- عرض النتائج ومناقشتها.

- **إجابة السؤال الأول:** من خلال تحليل الاستبانة تبين من خلال تحليل السؤال الاول هل تستخدم الإنترنت في المكتبة؟ تبين أن 88% من الطلاب يستخدمون الإنترنت و22% لا يستخدمون الإنترنت يدل هذا أن كثيرا من الطلاب يستخدمون الإنترنت وقليل منهم لا يستخدمون.

- **إجابة السؤال الثاني: إذا كنت تستخدم الإنترنت في المكتبة ففيما تستخدمه؟**

المفردات	التكرار	النسبة
لأغراض البحث	22	%88
البريد الإلكتروني	1	%4
التسلية والترفيه	2	%8

يتبين من الجدول أن نسبة استخدام الإنترنت لأغراض البحث أكثر من 88 % هذا يدل على أن الإنترنت وسيلة سهلة الاستخدام والمصادر التي توجد فيه كثيرة جدًا أكثر من مصادر المعلومات الأخرى .

- **إجابة السؤال الثالث: هل تجد كل المعلومات في الإنترنت؟**

المفردات	التكرار	النسبة
نعم	6	%٢٤
لا	6	%٤
أحيانًا	13	%52

يتبين من الجدول أن الطلاب لا يجدون كل المعلومات في الإنترنت حيث يذهبوا إلى مصادر أخرى لأخذ معلومات من الكتب والمراجع وغيرها .

- **إجابة السؤال الرابع: هل تستطيع الحصول على الكتب المرجعية باستخدام الإنترنت؟**

المفردات	التكرار	النسبة
نعم	7	%28
لا	5	%20
%أحيانًا	13	%52

يتبين من الجدول أن أغلب الطلاب لا يحصلون على الكتب المرجعية أي أن المكتبة لا توفرها لهم .

- **إجابة السؤال الخامس: هل تفضل أخذ المعلومة عبر الإنترنت أآثر من المراجع والكتب؟**

المفردات	التكرار	النسبة
نعم	8	%32
لا	17	%68

يتضح من خلال الدراسة أن غالبية مستخدمي الإنترنت لا يجدون المعلومات حيث أن المعلومات الموجودة في الشبكة العنكبوتية غير موثوق بها أوفي مصدرها .

- **إجابة السؤال السادس: ما الصعوبات التي تواجهك في استخدامك للإنترنت؟**

المفردات	التكرار	النسبة
قلة الأجهزة	9	%36
ضيق الوقت	12	%٤8
عدم معرفة استخدام الإنترنت واستخراج المعلومة	٤	%16

يتبين من الجدول أن عدد كبير من الطلاب لا يعرف كيفية استخراج المعلومة من الإنترنت بينما باقي الطلاب يعانون من قلة الأجهزة وضيق الوقت

خلاصة النتائج:

بعد ذكر وتوضيح أهمية دخول خدمات الإنترنت للمكتبات بشكل عام والمدارس بشكل خاص، وأهمية استخدام شبكة الإنترنت في تسهيل انجاز الأنشطة والإجراءات الفنية على أمناء المكتبات من السرعة والجودة والتنظيم والفوائد العامة والمشتركة، وأيضا لا تقتصر الفوائد على تسهيل انجاز المهام لأمناء المكتبات بل وتعود على الطلاب والمدرسة والمجتمع بشكل عام، توصلنا إلى بعض النتائج ومنها:

1- يؤدي دخول شبكات الإنترنت لمجتمع المكتبات إلى تنميتها وتطويرها.
2- توفير المواد بجميع أشكالها من نصوص، مواد صوتية، مواد سمعية، صور ووسائط متعددة.
3- توفير سهولة حفظ المواد التي يحصل عليها المستخدم.
4- نجد أن هنالك نسبة قليلة من الذين يستخدمون الإنترنت بصورة دائمة .
5- هنالك استخدامات أخرى للإنترنت حيث استخدم في عملية التزويد الإلكتروني والفهرسة والتصنيف الإلكتروني والتواصل من خلال البريد الإلكتروني والفيسبوك .
6- نجد بعض الصعوبات التي تواجه الطلاب في المكتبة تتمثل في ضيق الزمن حيث تسمح إدارة المدرسة للطالب بالإطلاع لفترة وجيزة في اليوم وأن العاملين في المكتبة غير مؤهلين في هذا المجال .
7- بعض الطلاب يستخدمون الكتب والمراجع التقليدية أكثر من الإلكترونية والبعض الآخر يستخدمون الكتب والمراجع الإلكترونية بسبب حداثة معلوماتها وتطورها .

التوصيات والمقترحات.

استنادا لنتائج الدراسة يوصي الباحث ويقترح ما يلي:

1- ضرورة الاستفادة من الخدمات التي توفرها شبكة الإنترنت في مكتبات المدارس وخصوصا في مدارس تربية الكرك.

2- على المكتبات أن تتيح زمن إضافي لأن الزمن المتاح للمكتبة لا يكفي للطلاب .
3- ضرورة توفير فرص لتطوير مهارات أمناء المكتبات.
4- أن تحرص المكتبات على تقديم الخدمة الرقمية بفعالية وجودة عالية .
5- يجب توفير دورات لتطوير مهارات وقدرات أمناء المكتبات، بحيث تنشر المعرفة والوعي في التعامل مع التغييرات الإلكترونية في المكتبات، والأفضل أن تكون داخل محافظة الكرك.
6- يجب توفير جميع المعدات والبرمجيات وتزويد الكادر البشري إذا لزم الأمر، وذلك لمساعدة أمناء المكتبات في خدمة المكتبات والطلاب.
7- يجب توفير تخصصات في الجامعات مختصة في علم المكتبات المزودة بالتقنيات الإلكترونية لإنتاج خريجين مؤهلين لإدارة المكتبات وللتعامل مع التغييرات والتطورات الإلكترونية.

قائمة المراجع.

- أبو بكر، مصطفى محمود (2007) .مناهج البحث العلمي .الإسكندرية :الدار الجامعية .
- إبراهيم، السعيد مبروك (2009) .المكتبات الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات .الإسكندرية دار الوفاء.
- بطوش، كمال (2005) .المكتبة الجامعية الافتراضية :ترف تكنولوجي أم خيار مستقبلي؟ .مجلة المكتبات والمعلومات .مج .2 ع .4 قسنطينة.
- بولوداني بوشارب، (2006) لزهر .المكتبات الجامعية داخل البيئة الإلكترونية .ماجستير :علم المكتبات :قسنطينة، جامعة منتوري.
- الحاج حسن، مها موسى (2003) .مشكلات المكتبة المدرسية الحكومية في مديريات التربية والتعليم في شمال فلسطين كما يراها أمناء المكتبات. رسالة ماجستير غير منشورة. فلسطين :جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- الرابغي، ريم بنت علي بن محمد (2008). الخدمة المرجعية الرقمية التعاونية في المكتبات الجامعية السعودية: جامعة الملك عبد العزيز.
- السويدان، ناصر (1996) .المكتبات المدرسية في دول الخليج العربية، واقعها وسبل تطويرها .الرياض :مكتبة التربية العربية لدول الخليج .
- سيدو، أمين سليمان (2008) .دراسات في أنواع المكتبات .مكتبة الملك فهد الوطنية .مج3 الرياض :مكتبة الملك فهد الوطنية.
- عبد الجواد، أحمد (2000). إشكالية البحث العلمي والتكنولوجيا في الوطن العربي .القاهرة :قباء .
- عبد الهادي، محمد فتحي (2005) .البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات .القاهرة :الدار المصرية اللبنانية.
- عبد الرزاق، جنان صادق، شمال، سيناء (2010). "استخدام التقنيات لبناء مجموعة المكتبات الرقمية. " واسط للعلوم الإنسانية 136 -119 :14
- عبود، رحيم (2012). مراكز المعلومات والتوثيق ونظم معلوماتها / اعداد رحيم عبود واحلام عبود واحلام فرج الصوصاع. – عمان: دار زهران للنشر والتوزيع، ص 249.
- عليان، ربحي مصطفى (2014). خدمات المعلومات. – عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2014م. ص 183.
- فاضل، أحمد نادية، حسون، محمدي علي (2010) . دراسة واقع المكتبات المدرسية وتشخيص احتياجات وسبل تطويرها. مجلة دراسات تربوية، تموز.

- قنديلجي، عامر ابراهيم (2000). قواعد وشبكات المعلومات المحوسبة في المكتبات ومراكز المعلومات / اعداد عامر ابراهيم قنديلجي وايمان السامرائي. - عمان: دار الفكر.
- قنديلجي، عامر إبراهيم (2008) .البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية .عمان : اليازوري .
- قندي، يوسف (2000). المكتبات ومراكز المعلومات في الاردن: الواقع والتحديات. ص 75.
- كريم، مراد (2008)، مجتمع المعلومات أثره في المكتبات الجامعية .دكتواره: علم المكتبات :قسنطينة، جامعة منتوري.
- المبرز، عبد الله بن إبراهيم (1999). واقع مكتبات المدارس الثانوية للبنين بمدينة الرياض .مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية (سلسلة مطبوعات الملك فهد الوطنية :) المجلد(29) ، العدد..1
- عواد، محمد محمود النظم الآلية في المكتبة .متاح على http: // hamza/school. 7olm. org
- المالكي، مجبل لازم (2000). المكتبات الرقمية وتقنية الوسائط المتعددة. م، ص 41.
- المعايير في مجال المكتبات والمعلومات. متاح من خلال موقع http: //www. webreview. dz/IMG/pdf/08ar- rist19- 1. pdf. بتاريخ 2019/10/01م.
- مكتبات مدارس الاردن، متاح من خلال موقع http: //zu. edu. jo/MainFile/Profile_Dr_UploadFile/ Researcher/Files/ActivityFile_860_21_13. pdf. بتاريخ 2019/10/01م.
- مقروس، نعمان (2010) .المكتبة المدرسية ودورها في التحصيل الدراسي: دراسة ميدانية بثانوية عبد الحميد بن باديس بقسنطينة. رسالة ماستر في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 74ص
- نصر عليان، ربحي مصطفى (2017)، ا. "امناء المكتبات الجامعية في عصر البيئة الرقمية: المتطلبات- المؤهلات- التدريب، مجتمع المعلومات والواقع العربي .عمان :دار جدير.
- همشري، عمر أحمد (2008) .مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات .عمان :دار صفاء.
- الهادي، محمد محمد (2004). توجهات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتقدمة في مرافق المعلومات والمكتبات. – القاهرة: المكتبة الاكاديمية، ص 37.